

الأخبار

جريدة يومية إخبارية - ANBAA

العدد 10 يوليو 1999

جلالة الملك الحسن الثاني في حديث خاص لاسبوعية
لوفيل اوبسرفاتور :

**المفاربة وخاصة منهم الشباب
يتصرفون وهم مقتنمون بثلاثة**

أمور جوهرية :

■ اعتزازهم بتكاريضهم

■ انخراطهم في نوع من الديناميكية

الديمقراطية

■ الاختيار الحر لأطار مؤسسي يضمن لهم الحرية الفردية

والكينة والأمان الاجتماعي من خلال التضامن وحب الوطن

خص صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني اسبوعية «لوفيل اوبسرفاتور» بحديث إجراء مع جلالتة
مديرها السيد جان فانجيل.

وقد كتب السيد جان فانجيل في تقديمه لهذا الحديث ما يلي: ...
بعد ثلاث وأربعين سنة من الحماية الفرنسية وبالرغم من التقلبات التي عرفها عهد الاستعمار والازمات
التي شهدتها العلاقات بين الامتين يحمل الملك الحسن الثاني هذا الاسبوع بفرنسا التي تعيش عمليا منذ بداية
السنة من المغرب.

وسنشارككم تغطية من الحرس الملكي في الاستعراض التقليدي الذي سينظم يوم 14 يوليو بشوارع
شلفا بليبزي.

إن البشار الفرنسي المهدوم بالثكنة أو هلمه بخصوص الثورات في العالم الثالث والتماسا الجزئية
بشأن غالبية الجارة الديمقراطية التي دفعت الملك في سابقة في تاريخ العالم العربي - إلى اختيار وزير أول
من صفوف المعارضة هو عبد الرحمن البرسفي الذي بحث تعيينه في هذا المنصب أملا كبيرا في مجموع
بلدان المغرب العربي.

إن آخر حديث خصني به الملك الحسن الثاني يعود إلى سنة 1989 أي قبل عشر سنوات بالضبط. وقد
أرمت هذه المرة أن لصاورة حول تطور بلده خلال هذه الفترة وبصفة عامة حول حصيلته حكمه.
وفيما يلي النص الكامل لهذا الحديث

سؤال :
لم يحكم والدكم سوى بضع سنوات لذلك وثقت منذ فسان وثلاثين سنة حينما تعيلا يتمثل في تنظيم استقلال بلدكم . فما هو الشيء الذي يثير انتباهكم أكثر خلال هذا القرن .

جواب صاحب الجلالة :
ما يثير انتباهي أكثر . لأنه كان هو الأصعب في الانجاز والرهان الأعقد . ليس هو ذكرى من الذكريات بل هو ملاحظة . لطوال هذه السنوات الصاخبة والمتقلبة لي الوقت ذاته حدث في المجتمع المغربي تحول يثير إعجابي ويصعقني في نفسي شعورا بغموضانية . ويمكن أن أجمل هذا التحول فيما يلي . . . أن الفخارية وخاصة منهم الشباب يتصرفون وهم مقتنعون بثلاثة أمور جوهرية هي اعتزازهم بتاريخهم وانخراطهم في ثرع من الدينامية الديمقراطية والاختيار الحر لآطار مؤسساتي يخدمون لهم في الوقت ذاته الحرية الفردية وتوعسا من السكينة والأمان الجماعي من خلال التضامن وحس الوطن .

سؤال :
هل تقصصون أن المغاربة يوغسبون في الديمقراطية والانفتاح على عالم التنافس ما دامت المؤسسة الملكية تحميهم .

جواب صاحب الجلالة :
هذا هو ما اعتقده وما أحفظه فعلا وهو ما ينبعث في نفسي الانفتاح .

سؤال :
لم يسبق إطلاقا أن تم التشكيك في النظام الملكي حتى من طرف الثوريين لادين يمكن التحول . . .

الكل يريد التعامل مع النظام الملكي

جواب صاحب الجلالة :

لم يسبق إطلاقا أن تم التشكيك في النظام الملكي ولو أن الأمر لم يكن دائما كذلك بالنسبة للملك . فالكل كان يريد التعامل مع النظام الملكي لكن بطريقة خاصة . وعلى سبيل المثال فإن الهجوم على الطائرة التي كتبت وجودها فيها سنة 1972 كان الهدف منه فرض الوصاية على نجلي الذي لم يكن حينئذ قد بلغ العشر سنوات والذي كان المتمردون يفتنون أن بإمكانهم التأثير عليه حسب هواهم .

لقد كان على المغاربة أن يجربوا الحكم وقد أمكن تولي أن تقوم بعض النفوس المويضة بين الغيبة والآخرى بأرائهم ببعض الأوهام في بعض المغامرات مع الأيحاء لهم بإمكانية الاستغناء عن هذا الملأ الأمن الذي تشكله في رأيي فروج الأصيل للنظام الملكي الدستوري وقبرلماني . إلا أنه بعد اضطرابات عديدة وفي الوقت الذي كانت الابدولوجيات للقرية العربية في الخارج في طريقها إلى الإغول والحركات الثورية تمني بالفنل ومعيير الحداثة لم يعد ينظر إليه على أنه مرتبط بالضرورة بالنظام الجمهوري بدان حينئذ حكمة كبرى تترسخ تدريجيا لدى الشعب المغربي . لقد أدرك خلال الأوقات المصيرية التي مر منها وعندما كان شاقوس الخطر يدق أن النظام الملكي يشكل بالضرورة إليه حصنا منيعا وملأنا أمنا . . .

والواقع أن ذلك هو ما حدث عبر تاريخنا ومع جميع الأسر التي حكمت المغرب وهي أسر الإدراسة والمرابطيين والموحسين والمغريبيين والسعديين ثم أسرة اسلافي العلويين . أي ست أسر خلال أربعة عشر قرنا .

سؤال :

لكن إلى أي حد يمكن أن تصل

هذه الصماية . وما هي حدود السلطة الملكية . وهل يمكن أن تكون في النظام الديمقراطي صلاحيات نظام رئاسي يلائم رئيسا بالورقة .

جواب صاحب الجلالة :
إن ممارسة السلطة الملكية تنسجم تماما مع المؤسسات الديمقراطية (فدينا مجلسان أحدهما للتواب والأخو للمستشارين) ومع الدستور والشرعية . فامن واستعراوية النظام تضمنتها استمرارية النظام الملكي أن كل شيء يمكن أن يتغير . لكن كما قلت لكم في البداية أن ما يفسر انتباهي أكثر هو تلك النفخ الذي جعل الشعب المغربي يجد توازنه في نظام يقسم للديمقراطية ضمانا ويخفي عليها فروج أيضا لأننا لسنا علمانيين .

سؤال :

أذكر أن من بين شعاراتكم المفضلة أن الإسلام هو الكفيل وحده بحماية المسلمين من الأسلام السياسي وأنه ينبغي بالتالي إيجسا نوع من المعارضة الكهنوتية للديمقراطية . وهو ما قلته لكم من أن الأمر يتوكل على تفسير القرآن . فمن يقرر في شأن المطابقة بين الدستور والشرعية .

يجب أن نحدث ثورة حقيقية في التعليم

جواب صاحب الجلالة :

أنا متفق معكم على شيء واحد على الأقل هو أنه في بلد غير علماني حيث لا يمكننا وضع حد فاصل بين ما يمكن أن تنهجه الحياة الخاصة وما يخرمه الدين يجب أن تكون للمرء فكرة واضحة ومتشابهة

حول ماعية الدين. ان اهم مشكلة بالفسية لبلداتنا هي التعليم الديني ابي تكوين اطفال المسلمين... فينبغي الاعتراف بان الاشخاص المكلفون بتكوين التربية الدينية لامتثال في سن الرابعة او الخامسة لا يتوفرون على ثقافة كافية. مما يجعلهم بالتالي يرددون باستقراء آيات قرآنية دون تفسير للقرآن الكريم المطبوع بروج التمساح والديمقراطية.

لقد كان من حسن حظي ان تعلمت على يد مفسر موقوع بما جعلني متدبراً بحقيقة الاسلام. يجب علينا ان نحدث ثورة حقيقية في التعليم وهو ما نترعنا فيه بالفعل من خلال تقديم الشطر الاول من اصلاح التعليم للبرلمان ابتداء من شهر أكتوبر.

سؤال : هل تستطيعون ان يكون الدين مسألة عقيدة شخصية. جواب صاحب الجلالة : لا يمكن لما ان تزوج خارج اطار الدين ولا ان تترك خارجة ايضا.

لكن يمكن اعتماد تفسير متفتح وحديث في جميع هذه العبادات التي تمثل مدونة الاحوال الشخصية حتى يمكن ان تدخل عليها التعديلات والتجسيات التي تنسجم مع روح الاسلام. وهذا يفسد بدرجة كبيرة على وضعية المرأة. وفي هذا الموضوع بالذات اعترف بأنه لا زال هناك عتشي الكثير مما ينبغي القيام به في المغرب.

سؤال : هناك جمعيات نسائية مغربية تطلب بمنع الايلاء من تزويج يناههم قبل من الناعة

مشرة.

جواب صاحب الجلالة : يجب ان لا نخلط بين فكرة المجتمع الذي تسود فيه سلطة الاب ونقد الاسلام. فالقرآن ينهي على انه يمكن للمرأة ان تزوج اذا كانت بالغة. لكن لا احد يمكنه ان يرغمها على الزواج. وحتى عندما تكون هذه المرأة تحت وصاية الاب يشترط توفر رضاها. ولا يوجد في القرآن ما يخول للاب حق تزويج ابنته رغما عنها.

سؤال : هذا لا يمنع من العمل على اسناد قانون يكرس التفجير للمصير للقرآن... حتى وان كان الاصوليون يعبرون عن دخولهم من ان يغلب جانب الدستور المدني على الشريعة. وفي الواقع هل يهدد التطرف الاسلامي المجتمع المغربي.

المجتمع المغربي واع تمام الوعي

جواب صاحب الجلالة : اعتقد ان المجتمع المغربي واع تمام الوعي بما خلقه من مكاسب بشكل يجعله لا يقبل بان يتم التلاعب بها وتعرضه بالتالي للخطر. ان المخاربة حقنوا حريتهم وانعاشهم واصبحوا احرارا في الذهاب الى الشوارع والى المطاعم واصبح الرجل والمرأة حريين في التحول معا. كما اصبح المخاربة احرارا في اختيار اصدقائهم وفي كيفية تدبير وقتهم وفي تفكيرهم وباختصار في حياتهم اليومية. انها حقوق اكتسبوها وهم ليسوا على استعداد للتنازل عنها وهم لن يتخلوا عنها.

سؤال : يعاني المغرب من بطالة مقلقة رغم المجهودات الحميدة

التي يبذلها. الا يمكن ان تدفع الازمة الاقتصادية بالناس الى القيام باعمال غير مسؤولة وتبني افكار دينية متطرفة. جواب صاحب الجلالة :

ان كفاحنا من اجل التشغيل يشكل هاجسا بالنسبة لنا وقضية ذات اولوية. وعلى كل حال فاني لاحظ انه اذا كان من شأن الازمة الاقتصادية طفلية التطرف الديني فان ما نسبته عندكم (الرعب الاقتصادي) يؤدي الى التماطل للكحول والتدخين والمخدرات ويزيد في اعداد المتحررين في صفوف الصغار. ولذا ينبغي ايجاد نظام وميعة بين الخلو في الدين وبين غياب التوجه الديني الجماعي.

سؤال : هل تؤمنون ب (مسدود الحضارات) الذي يفترض في البداية تقارب الشعوب من خلال العناصر التي تجمعها... ففي العالم العربي الاسلامي لا توجد مؤشرات تؤكد هذه الأطروحة الواجحة.

جواب صاحب الجلالة : اني لاحظت صعوبة تحقيق وحدة المسلمين واعتبر ان كل شروط تحيز التضامن العربي متوفرة. فالشعوب مستعدة لذلك لكن الحكومات لازالت بعد غير مستعدة.

سؤال : اسمعوا لي ان القول لكم انني اشعر بمسدة كبرى منذ عدة سنوات وانا لاحظ ان المخاربة والجهلانيين يخصصون مبالغ طائلة للانفاق على جيشين قويين مرابطين على حدودنا في الوقت الذي تجمعهم وحدة الدين واللغة والتاريخ والمصالح ويمانون في الوقت ذاته من اوضاع

اقتصادية صعبة. لحكومة الجديدين لم تفيا بالوعود التي قطعناها عند الاستقلال.

جواب صاحب الجلالة : اعتقد ان حكمكم يستند على اشياء واقعية لكنه حكم قاس. فهو قاس لانه لا يمكن ان تحكم على سلوك بلدين او اكثر على اساس فترة زمنية لا تزيد عن نصف قرن. وهي المدة التي تفصلنا الان عن استقلالنا. فبعد الاستقلال كان ينبغي ان نمر بمرحلة اخلاء وكان ينبغي ان يكون هناك حشد انبي من التراكمات لكي نستخلص العبر

حتى نقول لانفسنا لا يجب ان نكرر ذلك لان فيه ضررا كبيرا واعتقد. ما نعلم نتحدثون عن المغرب والجزائر. اننا

رحلنا مما الى نقطة ابركنا فيها انه من الافضل لنا ان نلتم اكثر بما يمكن ان يجمعنا بدل تاجيح ما يفرق بيننا.

انتمى اتوفيق للرئيس بونعيفة

سؤال : هل تعلقون آمالا على الرئيس الجزائري الجديد. جواب صاحب الجلالة :

لقد تفرغت على الرئيس بونعيفة منذ وقت طويل ليل ان يصبح هو وزير وقبل ان اصبح انا ملكا. فانا اعرفه منذ كان رئيس الرئيس الراحل هواري بومدين لما كانا معا مسؤولين عن الجيش في الحدود الغربية. ويضعين على ان اقول انه لم يسبق ان كان لي اني بشكل شخصي او ساهمي مع الرئيس بونعيفة.

لقد قلت ذلك للاشخاص المحيطين بي لما قدم ترشيحه للانتخابات ولم اقل ذلك وهذا هو الواقع.

انه رجل ذكي ولبق بل هو في غاية اللباقة ويحسن الاختصاصات. وهو وان لم يكن مغاوذا سهلا فهو في نهاية المطاف يتفهم ويقبل الاختلاف لدى الآخر. وهذا امر مهم لان هذه الخصال هي التي كانت غير متوفرة لحد الآن في الجانب الاخر من الحدود. وهذا ما يدعمني لكي ان افعلي التوفيق

لرئيس موفيقية.

سؤال :

هل تصنفون انه ستظهر في يوم ما قومية مغاربية تتجاوز قوميات البلدان الثلاثة

جواب صاحب الجلالة :

نعم. ستظهر هذه القومية لانها ستكون ضرورية علما انها كانت موجودة في نهاية الستينيات وبداية السبعينات. وربما تشكرون ان وزير الميثاق المغاربية هانسية لقرارات الجامعة العربية كان آنذاك كبيرا. فالقرارات التي كنا مصحها هذا في شمال افريقيا كانت تمنح باحترام كبير في الشرق الاوسط. وسبايل فمسار جيهدي لكي تسترجع اوقام بيننا لاننا ستكون مضطرين لذلك لسبب بسيط هو ان مغاوغا لنا سوء مع الاتحاد الاوربي او مع التجمعات الاخرى في العالم ستعرض علينا ذلك. ان معانقتنا للمستقبل هي التي ستلغنا كيف نسير جنباً الى جنب فهناك عوامل الدين واللغة والمصير المشترك الخ

سؤال :

لم تخطر ببالكم فكرة لاتخاذ مبادرة على الصعيد المغاربي باعتباركم الشخصية الأكثر حظوة بفضل خبرتكم واشتغلكم وطول مدة حكمكم.

علينا التحلي بالحد

جواب صاحب الجلالة :

فاننا اذا كنت طموحا بالنسبة للعناية الداخلية لبلدي بحيث يمكننا السير بوتيرة سريعة فانه يتعين علينا التحلي بالحدز عندما يتعلق الامر بالسياسة الخارجية لانا لا نتوفي على كافة المعطيات. واقول تلك لوزيا.

سؤال :

هل تخطوكم من اتخاذ مبادرات غير ملائمة هو الذي يجعلكم تصرون من تدخلكم في شؤون الشرق الاوسط

جواب صاحب الجلالة :

انني لم (تدخل) ابدا في هذه الشؤون. لقد عملت على تسهيل وساطات وانتم تعلمون ذلك. وهناك اليوم حالة استعجال بالنظر الى الاستعداد الطيب الذي ابداه عنه الوزير الاول الاسرائيلي الجديد. ولذلك ينبغي بالضرورة احياء قطاع الثقة الذي عرف الوزير الاول الراحل اسحاق رابين كيف قيمه.

لقد كان متاخسا حشا ولم يكن كذلك لما كانت هناك مزيمية في الانشغالات التي جرت عقب اغتياله. فمهمون استعادة هذه الثقة يستحيل تحقيق اي شيء

سؤال :

يبدا ان الرئيس الاسد يهين مرصا لهذا المتاح

جواب صاحب الجلالة :

نعم. واود ان اقول لكم شيئا هو انني ان ادخر اي جهة مع الوزير الاول الجديد لاتعاش السلام كما فعلت مع سلفه لانني اعتقد اننا ضيعنا الكثير من الوقت.

سألتني قريبا اليهود باراك

سؤال :

هل اجري مشوركم اتصالات ما.

جواب صاحب الجلالة :

لقد بقيت دائما على اتصال بحزب العمل واعلن انني سألتني قريبا يهود باراك الوزير الاول الاسرائيلي الجديد ولو انه لم يتم بعد تحديد تاريخ لهذا اللقاء.

سؤال :

هل تشعرون بان لديكم مفردا سياسيا على اليهود المغاربة الى جانب النفوذ العائلي الذي عاينته من قرب والذي هو نفوذ تام.

جواب صاحب الجلالة :

اعتقد ان الامر كذلك لانني لم اكتب عليهم ابدا. لقد قلت لهم دائما ان لهم الحق في ارضي ولقد لهم بلغة كذلك ان اولئك الذين كانوا يقولون بأنه ينبغي ابقاء اليهود في البحر مخطئون. كنت نهم دائما ان اسرائيل عنصر هام في الشرق الاوسط وانه لا ينبغي ابدا الالتفات الى مثل هذه الترهات. لقد كنت في

غاية الوقوح. وهذا لم يرق ائذاك بعض القادة العرب.

سؤال :

وقع المغرب تقريبا على كل المعاهدات المتعلقة بالقانون الدولي لكن الى اي حد يمكن لرجل مثل ملك المغرب ان يعتقد ان هناك شيئا اسمى من السيادة ما هو رأيكم في هذا الحق الجديد المتعلق بالتدخل وهذا التعريف الجديد للحرمان ضد الانسانية الذي يعتبر احد الافكار الكبرى الجديدة التي ظهرت في نهاية القرن العشرين مع ان الأمم المتحدة قامت على اساس احترام سيادة كل دولة. فهل تخرج هذه الفكرة المتعلقة بواجب المساعدة مشكلا بالفسية لشخصية ملككم. هل ترون في ذلك تقدما ام تجاوزا.

جواب صاحب الجلالة :

اعتقد انه يتعين ايجاد تعريف آخر لما سمينوه بحق التدخل لان لفظه تدخل تعتبر مستفزة في حد ذاتها. فالامر شبيه بالمشروط الذي لا ينبغي وضعه بين يدي من هو غير مؤهل لذلك لان هناك في بعض الاحيان من يستعمل هذا المشروط في التبريد بل استعماله اداة للعلاج. فالامر رهين بين سيمارس هذه الحقوق هل هو المجتمع الدولي حقاً ام غير.

سؤال :

تقسمون الأمم المتحدة وليس الحظ الاقليمي.

جواب جلالة الملك :

اقصد لعل الأمم المتحدة التي نحن جميعا متساوون فيها فهنا الحق لو منح للأقرباء فقط فاننا اتساءل عن مبررها.

سؤال :

ان بالنسبة لعمل المغرب هناك حدود لسيادة الدول.

جواب جلالة الملك :

نعم في الوقت الذي لا يكون هناك للحياة البشرية ولا للعلية الخاصة اي اعتبار وتقع عمليات تقطيع جماعي في حق البشر او يتم اقرار اعداءات جماعية وعمليات تهجير... فهي هذه الحالة يتعلق الامر بحقوق الأشخاص. انه شرع الله منذ ان خلق البشر على وجه البسيطة

سؤال :

تحدثون عن شرم الله فهل تؤمنون بكونية الخيم.

جواب جلالة الملك :

بشيعة الحال.

سؤال :

يتعامل بعض علماء الاجتماع وعلماء التكنولوجيا او المستعربين اليوم عن سبب مواجهة البلدان العربية لمصوبات اكثر من البلدان الإسلامية غير العربية والبلدان الاخرى لتحقيق التقدم اقتصادي في حين ان تصرفها من الوصاية الاستعمارية تم في الفترة تالها. هل يحق حسب هذه النظرية ان يمدق على العرب نظرية عالم الاجتماع الألماني الكبير ماكس فيبر حول نفوق الامم البرونستانية على الامم الكاثوليكية في التكيف مع الثورات الصناعية ومع الرأسمالية. فبما توحي لكم هذه الاطروحة

في المجتمع المغربي بضرورة اعادة

جواب جلالة الملك :

يقدر ما يسهل على الشخصيات بالنسبة للمجتمع المغربي والى حد ما المجتمع العربي يبدو لي انه من العجاجة يمكن اصدار حكم في حق حضارة يكاملها. هل هناك في الحضارة العربية الإسلامية تقاليد وعقائد ومعتقدات تتعارض مع الحضارة المالية والتقدم الاقتصادي والمنافسة الصناعية... لا اعتقد ذلك لكنني ان اجازف باقامة الدليل على ذلك وعلى كل حال فهذا موضوع لتأمل شيق.

هناك على سبيل المثال في المجتمع المغربي وبروقراطية ثقيلة بكيفية ٧ تصديق فتقد معنى الوقت. وسأذكركم بممارسة غير مشجعة الى حد ما. فعملية نهاية الاسبوع في العلم العربي تبدأ يوم الخميس بينما في العالم اجتمع يتوقب العمل يومي السبت والاحد وبالتالي فاضا لا تستغل لعمال الا ليام الاثنين والالاثنين والاربعاء. ولما اناس يقولون ان القرآن يحفل بعمل يوم الجمعة هذا خطأ فالقرآن يقول فقط ان الناس ملزمون بالذهاب الى المسجد لانه صلاة الجمعة ومن ملهم بعد ذلك ان ينصرفوا لانشغالهم بقل حرية. غير انه يجب مع ذلك اهداء فرصة للعالم العربي ذلك انه يجب الا يغيب عن الالهام ان نهضته لم تبدأ الا سنة 1919. وان الطفرة التنقلية لم تشع له

امكانية الانطلاقة صناعيا الا ابتداء من الفترة ما بين 1935 و 1940. ي اعتقد ان هناك مواقف اجتماعية حتمية في العالم العربي الاسلامي. لقد تحررت انتم الاوربيين قبلنا لانكم بلقتم مستوى عالميا من التصنيع بسرعة ولانكم لم تكتو لغوا في منتصف الطريق بينما تولنا نحن في عصر نهضة لشركم المشعل.

سؤال :

يودي الى الضمان ان اطرح عليكم سؤال شخصيا. هل يحدث ان يتناكم بعض الخدم عندما تتاملون حياتكم.

هذا هو سبب اضطاني وكفواني

جواب جلالة الملك :

نعم. ان ما اشم عليه كثيرا هو اني كنت ميلا الى التعامل مع الآخرين

بتفاني وامنهم ثقتي بسرعة بدون انضمامهم لايست اختيار ثقتي . وهو ما يعني . اذا جاز القول . الى ارتكاب اخطاء مهما تكن اهميتها . فهذا هو سبب اخطائي وهفواتي .

سؤال :

لقد واخذتوني قبل عشر سنوات على الحامي الكبير عليكم باطلاق سراح المعتقلين وخاصة ارملة وابناء اولادهم .

جواب جلالة الملك :

الامر كله جيد فقد حدث ذلك خلال الحلقة الاخيرة من برنامج (نور نو فيرميني) (ساعة الحقيقة) .

سؤال :

الم ينتحكم بدم يشان هذا الموضوع ما بمن قد اقرمت فيما بعد على اطلاق سراحهم .

جواب جلالة الملك :

انني اسف بظبيعة الحال للوقت الذي قضاه هؤلاء الاشخاص في السجن واسف اكثر عندما افكر في الكيفية التي عرخوا بها . لغالبا ما يكون هناك على المدى البعيد وطيلة فترة حكم ما ومن خلال تصرف الحكومات اكرامات تكون متعارضة مع الحقوق . فتمقيق الانسجام بين الواجبات المرتبطة بالمسؤوليات والواجبات المشروعة للأشخاص يتطلب بعض الوقت عندما تكون بصدد بناء الديمقراطية ثم ان كان يتعين ان افصح في تحقيق توافق من حولي . ولم اتمكن من ذلك الا بعد ان جمعت في المجلس الاستشاري لحقوق الانسان شخصيات قادرة على ابراز انه يجب التمهيد بين بعض جرائم لدد وبعض السلوكات الجائزة شها ما وانه يجب في جميع الاحوال العفو عن معتقلي الرأي .

هناكم لو لم تذكروا بذلك لكنت انا الذي اثير هذه الذكرى التي تعود في عشر سنوات مضت . لقد تكهرب المور في نهاية تلك البرنامج وجرت الامور على احسن ما يرام مع لرائسوا همري نو فيرميني والآن نوهاميل . وقد تطلب الامر ذلك خلقكم... كنا هي العادة . وبعدها فعل الزمن فعله .

سؤال :

لن اقول لكم انني كنت عندها املوس ببساطة مبدئي التي يمكن ان تتمثل في (ازهاج) كجاء هذا المعلم لكن الواقع هو ان نفس الروح التي جعلتني احتج على قرار تقي والدكم الميجل والدفاع عن استقلال المغرب والى امواز ما نتحلون به من جولة في عدة مناسبات هي نفسها التي دلمت بي الى الرقوف الى جانب المداوية المعتقلين .

الدولة بقديم تعويضات

جواب جلالة الملك :

انن ها انتم ترون اننا وصلنا الى النتيجة حيث ان ذلك تطلب منا بعض الوقت لكننا بلغنا المبتغى بفضل تلمهم الجميع . بل اكثر من ذلك اعتقد ان المغرب سيكون نموذجيا في هذا المجال . فالدولة مستخدم تعويضات لبعض المعتقلين اما عن التعسف او التسلط لي استعمال السلطة . واعتقد ان هذا مثال عن الشعوب غير ملوثة . واعتقد انكم سوف ترون . فسيد جاز دانيل . ان المغرب مع مرور الوقت سيسنم في مفاجاتكم .